

## مجالات تأثير القرآن الكريم على اللغة العربية والأدب العربي

حسين رحمانى تيركلايى\*

تاريخ الوصول: ٩٩/٤/٥

تاريخ القبول: ٩٩/٧/١٦

### الملخص

بغض النظر عن الآثار الروحية والمعنوية العظيمة للقرآن، لقد تأثرت اللغة والمفردات العربية إلى حد كبير بوحى القرآن. فى حين تم بحث ودراسة أصل القرآن ومحتواه بعناية فى فترات مختلفة، ولكن لم يتم دراسة تأثيره على المفردات واللغة العربية بشكل منفصل وتفصيلى. يهدف المقال التالى دراسة آثار القرآن على اللغة العربية ومفرداتها ومن أهم النتائج التى سوف نحصل عليها من خلال هذا المقال توحيد اللهجات وظهور تفسيرات جديدة والحفاظ على اللغة العربية واستمرارها وتجميع الكتب المختلفة فى العلوم المتعلقة بالقرآن واللغة العربية وغيرها. تم إستخدام المنهج التاريخى والمقارنة فى طريقة البحث فى هذه المقالة وتتضمن هذه الطريقة جمع المستندات حول الموضوع. الكلمات الدليلية: القرآن، الأثر، اللغة العربية، المفردات العربية.

پښتو پوهنځى علوم انسانى ومطالعات فرېنگي  
پرتال جامع علوم انسانى

## المقدمة

من أهم مؤثرات القرآن على اللغة العربية ومفرداتها كلغة حية وحيوية هي تخليد اللغة العربية ومفرداتها لأنه كان هناك العديد من اللغات في العالم التي اختفت مع مرور الوقت ولم يبق منها سوى أسمائها. هذا هو الحال مع الفينيقيين والآشوريين وغيرهم، ومعظم اللغات القديمة التي تحدث بها المؤرخون.

الأمر الثاني هي أن عندما تنتقل لغتنا من منطقة إلى أخرى ويحدث التدخل بين الأقاليم و المجموعات العرقية سوف تخضع اللغات الى تغييرات أساسية في المبادئ وقواعد اللغة، ولكن اللغة العربية ومفرداتها خلافاً لهذه القاعدة وبسبب التداخل العرقى والانتقال الإقليمي - بالنظر إلى أن هي اللغة الدينية لملايين المسلمين حول العالم ذات مناطق جغرافية وخصائص عرقية معينة- لم تتغير بل على العكس تتزايد في النمو والتطور يوماً بعد يوم حيث بالتأكيد يكمن سر هذا العمل في القرآن، لأن المسلمين على الرغم من الاختلافات البيئية والثقافية لديهم لغة مشتركة وهي لغة القرآن. يجد أيضاً العديد من الأقاليم حول العالم الذين تغيرت لغتهم ولم يتمكنوا من اتخاذ إجراءات للحفاظ عليها ومنع التغيير الناتج، ولكن لأن المسلمين سعوا إلى الحفاظ على اللغة العربية من أجل حفظ القرآن لذلك بلغت اللغة العربية هذه المرحلة من النمو والتطور وسبب كل هذا هو أن اللغة العربية هي لغة الكتاب الإسلامي القرآن.

تعنى المفردات واللغة العربية في هذا المقال مجموعة من الكلمات والأصوات التي يستخدمها الشعب والأمة لإيصال أهدافهم للجمهور وأيضاً الكلمات والألفاظ التي تم تعيينها للمعاني.

## أثر القرآن على اللغة العربية ومفرداتها

كان لوحى القرآن الكريم آثار كثيرة على اللغة العربية ومفرداتها كالأمثلة التالية:

### ١. توحيد اللهجات المختلفة

تجد في اللغة العربية العديد من اللهجات مثل قريشى، هذيل، تميم، حمير، جرهم، اوس، خزرج و... كما وردت في القرآن وورد كلمات منها(سيوطي، بي تا، ج ٢: ١١٦-١٢٤) لكن اللهجة السائدة في لغة القرآن هي لهجة قريش(ابن حجر، بي تا، ج ٩: ٢٤) لأنها

تحتوى على لغة سلسلة التي طهرت اللغة العربية ومفرداتها من كل شوائب وكشفت أسرارها وفوائدها الباطنية وقد ألفت المعانى الدقيقة والمروءة فى هيئة الإعجاز فى هذه اللغة (رافعى، ١٣٦٧: ٧١) بالإضافة إلى ذلك، كان النبى من قبيلة قريش التى كانت لهجة قريش هى السائدة، فنزل القرآن على لهجة قريش التى كانت تعتبر أفخم قبيلة عربية (احمد رضا، ١٩٨٧، ج ١: ٦٢).

يعتبر علماء اللغة العربية ومفرداتها لهجة القريش بأنها أكثر بلاغة من لهجات القبائل العربية الأخرى (زيدى، ١٩٩٣، ج ١: ٥٧-٥٨؛ ابن عبد البر، ٢٠٠٨، ج ٨: ٢٧٧؛ ابن قتيبه، ١٩٨٧، ج ٢: ١٣٣-١٣٥). اعتبر أصحاب الرسول (ص) لهجة القرآن بأنها اللهجة القريشية وقد اهتموا بذلك حيث أمر الخليفة الثانى، عمر بن الخطاب، عبد الله بن مسعود بتعليم القرآن بلهجة قريش (مقريزى، ١٩٩٩، ج ٤: ٢٦٤-٢٦٥). عثمان الذى عهد بتجميع القرآن إلى مجموعة من أربعة صحابة- زيد بن ثابت /نصارى، عبد الله بن زبير، سعيد بن عاص و عبد الرحمن بن حارث بن هشام- وطلب منهم أن إذا اختلف ثلاثة منكم عبد الله، سعيد، عبد الرحمن مع زيد بن ثابت فى كلمة أو أمراً من القرآن فاكتبوه بلغة قريش ولهجة قريش لأن القرآن نزل بلغة قريش (بخارى، ١٩٩١، ج ٤: ٥١٣؛ حجتى، ١٩٩٨: ٤٤٠).

سر جمال لهجة قريش مقارنة باللغات العربية الأخرى هو أن استخدمت بعض القبائل العربية الكلمات بطريقة معينة فى النطق مما حرم الكلمة من جمالها وجعل من الصعب نطقها. لذلك عندما دار نقاش فى عهد معاوية حول تحديد أفصح القبائل العربية قال أحدهم: قوم ارتفعوا عن لخلخانيه الفرات وتيامنوا عن كشكشه تميم ويتاسروا عن كسكسه بكر ليست لهم غمغه قضاة، ولا طمطانيه حمير، قال من هم؟ قال قريش.

١ طمطانيه حمير: لقد إستخدموا الحمير وبعض القبائل الأخرى ((ام)) إستبدالاً لحرف ((ال)).

٢ غمغه قضاة: القضاة يفصلون الحروف عند نطق الكلمات.

٣ كسكسه بكر: استخدم أهل هذه القبائل حرف السين بدلاً من الكاف.

٤ كشكشه تميم: لقد إستخدم أهالى هذه القبيلة بدلاً من كاف الخطاب حرف ((ش))

فى ضمير الأنثى.

٥ لخلخانيه: كانوا يتكلمون أهل هذه القبائل بطريقة غير مفهومة.

(دايرة المعارف الإسلامية، ج ٦: ٢٧٧-٢٨١؛ ابن منظور، ١٩٩٦، ج ٦: ٣٤٢؛ ابن جنى، ١٩٥٢، ج ٢: ١١؛ زمخشري، ١٩٩٦، ج ٣: ١٩٧؛ كحاله، ٢٠٠٩، ج ٣: ٩٤٩) سياسياً، كانت بعض القبائل العربية التي تعيش بالقرب من إيران وروما تحت التأثير السياسى لتلك الدول وبطبيعة الحال، تأثرت لغتهم أيضاً بالدول المجاورة ولكن قبيلة قريش لقد أستثنت من هذا الأمر لأن قبيلة قريش كانت تعيش بعيداً عن العجم(غير العرب) ونتيجة لذلك، كانت اللغة و اللهجة القريشية أكثر حصانة من القبائل الأخرى للتغيير الناتج عن الاختلاط مع الأجانب وحافظت على بنيتها العربية(حجتي، ١٩٩٨: ٢٨٩).

كما حظيت مدينة مكة باحترام اقتصادى من قبل العديد من القبائل العربية، وكان تشكيل سوق عكاظ مثلاً واضحاً لهذا الأمر ومن الناحية الدينية، الكعبة موجودة فى تلك المدينة. لقد أختار أهل القريش الكلمات والتعبيرات الأكثر بلاغة من خطابات القبائل العربية الأخرى التي كانت تأتى الى مكة كل عام. ثم أصبحت هذه العبارات والكلمات المفضلة شائعة بينهم لدرجة أن أصبحت لهجتهم الأكثر بلاغة(زرکشى، ١٩٩١، ج ١: ٢٥٦). كما أن هناك رواية تؤكد أن قريش اختارت أفصح الأقوال والعبارات فى أقوالها ولغتها، كما أشار الرسول الكريم(ص) إلى تفوق لهجة قريش، حيث قال: أنا أفصح العرب، لأننى من قبيلة قريش(سيوطى، بى تا، ج ١: ٢٠٩).

## ٢. ظهور معانى جديدة للمفردات العربية

مع ظهور القرآن الكريم تم استخدام بعض الكلمات فى معانيها الجديدة وأصبحت حقيقة بسبب كثرة استخدامها فى معان جديدة بحيث كلما استخدمت هذه الكلمات فى اللغة العربية دون مفردات مماثلة سوف تستحضر معنى جديد للمستمع ولن تكون الجملات القائمة على المفاهيم السابقة قبل الإسلام صحيحة.

### أ.تنقية الألفاظ

كان للعرب كلمات قاسية وغير مألوفة وبعيدة عن العقل بسبب جولاتهم فى الصحراء والبادية، لكن مع ظهور الإسلام الذى أحدث تغييراً فى رؤية وثقافة العرب، تم إصلاح اللغة العربية وكان من الطبيعى أن يتأثروا ببلاغة القرآن. وكان السبب الرئيسى فى تنقية

الألفاظ وأنماط اللغة العربية هي قراءة القرآن استخدام العبارات والأمثال والإيجاز والمجاز والتشبيه والاستشهاد والإقتباس من الآيات القرآنية في الكلام والشعر(الباقوري، ١٩٨٧: ٥٠).

### ب. التطور في المعنى

بسبب المفاهيم القرآنية الجديدة خرجت كلمات كثيرة من دائرة المعاني المحدودة. منها:

- كلمة ((اسلام)) تعنى الخضوع وكلمة ((كفر)) تعنى التغطية، أما الآن فهى تستخدم بمعناها الجديد: الدين الإلحاد.

- تعنى كلمة ((صلوة)) فى الكلمة الدعاء، لكن الدين استخدمها للدلالة على الصلاة.  
- كلمة ((فسق)) تعنى خروج التمر من الجلد، لكن تم استخدمها للدلالة على الخروج من طاعة الله(نالينو، ١٩٥٤، ج ٢: ١٨٨؛ امير جليلي، ٢٠١٠: ١٩١-١٩٢).  
وبالطبع اختفت بعض الكلمات ولم تعد مستخدمة لأن معناها وأهميتها تحطم بعد الإسلام. منها:

- الفضول: الغنائم القليلة التى لا يمكن تقسيمها لكثرة الأعضاء المحاربين.  
- حلوان: ثمن الحليب وهو جزء من مهر المرأة يدفع لأبيها أو أخيها.  
- النشيطة: ما حققه المحاربون فى الطريق قبل وصول الوجهة.  
-المكس: يقصد بها الفدية والرسوم الجمركية والحق الذى أخذوه من البائع فى فترة الجهل أى ما قبل الإسلام(نالينو، ج ٢: ١٨٨).  
ووجدت بعض الأسماء بالعربية فى بداية الإسلام لم يسبق لها مثيل ككلمة ((مخضرم)) حيث كانوا يسمون الشعراء، الشعراء المخضرمين فى عصور ما قبل الإسلام. منهم حسان بن ثابت، لبيد بن ربيع، نابتة بنى جعدة، ابوزيد، عمرو بن شاس، زبرقان بن بدر، كعب بن زهير و معن بن اوس(ابن فارس، ١٩٩٣: ٩٠).

بالطبع، لا ينبغى تفسير ظهور معانى جديدة لبعض هذه الكلمات على أنه يعنى تطور معنى الكلمات؛ لكن فى كثير من الحالات، يكون المعنى الجديد مفهوماً آخر يجلس بجوار المعانى السابقة لهذه الكلمات ويُفهم، على الرغم من وجود المعانى السابقة أيضاً.

ولا يمكن أن يسمى هذا التغيير الكبير فى معانى الكلمات مجرد تغيير فى المصطلحات، لأنه لا يوجد أصل للمصطلحات بين الجماهير؛ بل هو شائع فقط بين طبقات معينة، لكن المعانى الجديدة للكلمات المذكورة أعلاه شائعة بين جميع العرب. استخدمت بعض الكلمات مثل صلوة، صوم، حج و غيرها على نطاق واسع وتم تكرارها بمعانى جديدة. لذلك فبعد نزول القرآن كلما استخدمت هذه الكلمات بين العرب، يفهم الجميع - حتى غير المسلمين - المعنى الجديد لها، بحيث إذا كان المتكلم يقصد المعنى الأول، فعليه أن يفهمها بشكل متماثل. مهد الإسلام الطريق لظهور معانٍ جديدة ووضع المعانى الجديدة بجانب المعانى القديمة وفى الحالات التالية استخدم هذه الكلمات فى معانى جديدة (لمزيد من القراءة انظر: مظفر، ٢٠١١، ج ١: ٣٦-٣٧؛ خراسانى، ١٩٨٧: ٢٩-٣٤؛ رجبى، ٢٠٠٤، صص ٥٩-٦٦).

### ٣. ظهور جمل وتفسيرات جديدة

بالإضافة إلى ظهور كلمات جديدة تم العثور على بعض العبارات والتركيبات فى ظل الإسلام والقرآن، والتي لم يسبق لها مثيل. ظهرت العديد من التشبيهات والصور الجديدة. لعب المسلمون الجدد الذين اعتنقوا الإسلام فى أجزاء مختلفة من العالم دوراً مهماً فى هذا الأمر، لأن الناس فى مناطق مختلفة يستخدمون تفسيرات مختلفة لشرح المعانى. كما أثر نمو الوعى والفهم الفكرى للناس بعد اعتناق الإسلام على اللغة العربية، لأن الكلمة هى الوسيلة الوحيدة التى يستطيع الإنسان بواسطتها أن ينقل للآخرين ما تم إنجازه فى فضاء الفكر. ومن ثم، مع نمو العقل البشرى، تتطور اللغة أيضاً وتظهر تعبيرات جديدة يمكنها التعبير عن أفكار جديدة. تم شرح العديد من القضايا الفكرية والسياسية وغيرها، والتي لم نجد آثارها فى المملكة العربية السعودية قبل الإسلام، بعبارات ممتازة فى نهج البلاغة.

على سبيل المثال، لقد سمعت بعض الجمل لأول مرة من قبل النبى (ص) منها ((لا ينتطح فيها عنزان))، ((لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين))، ((الحرب خدعة)) و((اياكم وخضراء الدمن)) (جاحظ، ٢٠٠٢، ج ٢: ١٢-٢٧؛ سيوطى، بى تا، ج ١: ٢٠٩ و ٣٠٢).

- ((لا ينتطح فيها عنزان)) تعنى: هذين الماعز لا يقرن (ينطح) أحدهما الآخر حيث تكون الكناية من: يتفق الجميع على هذا الأمر ولا يختلف عليه حتى شخصان ضعيفان.
- ((لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)) تعنى: المؤمن لا يصيب من ثقب (لدغات أفعى، إلخ) مرتين. هذا الحديث يشير إلى ذكاء المؤمن.
- ((الحرب خدعة)) تعنى: الحرب كالحيلة (فى الحرب، عليك أن تخطط لتدمير العدو).
- ((اياكم وخضراء الدمن)) تعنى: تجنب الزهرة التى تنمو فى المساحة الواسعة. استخدم الرسول الكريم (ص) هذه الجملة لتجنب الزواج من فتاة جميلة نشأت فى أسرة غير أصيلة (لمزيد من القراءة انظر: مير جليلي، ٢٠١٠: ١٩٥).

#### ٤. تطور اللغة العربية وبقائها

تم العثور على عدة لغات على مر التاريخ ولكن أختف بعضها بمرور الوقت والآن لا يعرفها أحد سوى الخبراء، أو لقد تغيروا كثيراً لدرجة أنه فى بعض الأحيان لا يمتلك الأشخاص الذين يتحدثون نفس اللغة فهماً صحيحاً لكلمات أو هذه نصوص فى القرون القليلة القادمة، أو أصبح لهذه اللغات فروع مختلفة نتيجة التقسيم إلى عدة لغات، حيث تغيرت اللغة اللاتينية بهذه الطريقة وتم تقسيمها إلى لغات أوروبية مختلفة، لكن اللغة العربية بقيت صامدة فى ظل القرآن وتسبب القرآن بالحفاظ وتوسع هذه اللغة ومنع دمارها أو إنقسامها.

عرب اليوم يفهمون اللغة العربية جيداً منذ أربعة عشر قرناً ويستخدمونها فى محادثاتهم.

يمكن اعتبار اللغة على أنها ثلاثة أجهزة للصوت والقواعد (القواعد النحوية) والمفردات. تعتبر القواعد النظام موجود بين العناصر ذات المعنى للغة. النظام الصوتى هو النظام الموجود بين العناصر الصوتية للغة، ونظام المفردات هو مجموعة الكلمات المتاحة للغويين. الأجهزة الصوتية والنحوية للغة هى أجهزة متشابكة يصعب اختراقها وتغييراتها أبطأ. على العكس من ذلك، يتم اختراق مفردات اللغة بسهولة. إذا نظرنا إلى اللغة العربية من وجهة النظر هذه، فهى إحدى اللغات الديناميكية الغنية بالكلمات التى لم تتضاءل فى ثرائها خلال حياتها التاريخية، بل قامت بإعداد العديد من الكلمات فى قاموسها بطريقة ما

دون أن يكون لديه أكاديمية. كما أنها لغة فريدة من حيث القواعد والأصوات حيث لديها قواعد نحوية مثالية ويمكننا أن نقول إنها اللغة المتفوقة على العديد من اللغات الأخرى في هذه الأيام.

### ٥. كتابة بعض الكتب حول اللغة العربية ومفرداتها

لا يظهر تاريخ العلوم العربية أنه قبل الإسلام قد كتب كتاباً حول خصائص اللغة العربية، بما في ذلك المفردات والقواعد والنحو والبلاغة. بعد القرآن الكريم، تم النظر في جوانب مختلفة من هذه اللغة. وفي ظل هذا الكتاب تشكلت جميع المعارف المتعلقة بالأدب العربي. لكل ازدهار وتوسع للأدب العربي في عصر النزول - لدرجة أن العرب اعتبروا أن من أبرز ما في القرآن هي الفصاحة والبلاغة - ومع ظهور القرآن، نمت معرفة الأدب وتطورت بشكل رائع وتنوعت إلى فروع مختلفة مثل علم الدلالة والتعبير والبديع والمجرد والنحوية وما إلى ذلك. إذا كانت اللغة العربية قد استخدمت قبل نزول القرآن (وحى القرآن) بلهجات وقواعد مختلفة في معظم قبائل الجزيرة العربية، ولكن بعد نزول القرآن، أصبحت اللهجة القياسية تدريجياً هي لهجة القرآن وأصبحت هذه اللهجة سائدة لدرجة أن القواعد والنحو شكّلت أساس دراسة القرآن الكريم والاهتمام باستخدامه، وهذا اهتمام المسلمين باللغة العربية يعود إلى تركيز الله على التأمل في آيات القرآن، مما دعا القراء إلى التفكير وفهم هذا الكتاب الإلهي:

«أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا» (نساء / ٨٢)

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (يوسف / ٢)

يوصى أيضاً في العديد من أحاديث نبي الإسلام (ص) بمحاولة فهم القرآن:

«اعربوا القرآن و التمسوا غرائبه» (سيوطي، بي تا، الف، ج ٢: ٣)

«من قرأ القرآن فاعربوا كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن قرأه بغير اعراب كان له

بكل حرف عشر حسنة» (قرطبي، ١٤١٦، ج ١: ٢٣).

بعد هذه الأوامر، لم يقرأ المسلمون القرآن ككتاب مقدس، بل كانوا يعتقدون بأنه قانون الحياة في مختلف جوانب الحياة كنبعاً لا ينضب ماءه وشجرة لا ينتهي ثمرها. ومن



ثم، فإن الجهد المبذول لفهم معنى الآيات القرآنية بهدف التطبيق فى الحياة بدأ منذ بداية الإسلام، وبدأت المناقشات التفسيرية وعلوم القرآن منذ زمن النبى.

### نتيجة البحث

كان لوحى القرآن الكريم آثار عديدة على اللغة العربية، من أهمها جعل اللهجة القريشية مهيمنة على اللهجات العربية الأخرى ومن جهة أخرى عزل العديد من لهجات القبائل الأخرى، وأصبح بعضها نادراً، مما ساعد على توحيد اللغة العربية وتوحيد اللهجات العربية. بعض المواضيع التى لم يكن لها تاريخ طويل فى الكلمات العربية ولم تناقش فى كتب مثل القوانين والتشريعات والمعتقدات الدينية وموضوعاتنا فى الطب والإصلاح الاجتماعى والنظام السياسى وقانون الأسرة وأصول الحكم والمعاملات ... لقد تم طرحها فى القرآن والإسلام. ومن هنا اكتسب العديد من الكلمات العربية معانى جديدة تتعلق بالعبادة والشعائر والشؤون السياسية والإدارية والحرب ونحو ذلك، كما ظهرت العديد من التعبيرات الجديدة التى لم يسبق لها الإسلام، لذلك بقيت اللغة العربية صامدة فى ظل القرآن. وتسبب القرآن بالحفاظ وتوسع هذه اللغة ومنع دمارها أو إنقسامها. كان تجميع الكتب المختلفة فى العلوم المتعلقة بالقرآن واللغة العربية- بما فى ذلك التفسير والمفردات والقواعد والنحو والبلاغة وما إلى ذلك- تأثيراً آخر للقرآن على اللغة العربية.

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم.

ابن جنى، ابوالفتح عثمان. ١٩٥٢م، **الخصائص**، البحث: محمد على نجار، الطبعة الثانية، لا مك: لا نا.  
ابن حجر عسقلانى، احمد بن على. لا تا، **فتح البارى بشرح صحيح البخارى**، الطبعة الثانية، بيروت:  
دار المعرفة.

ابن عربى، قاضى ابوبكر. لا تا، **قواعد البحث القرآنى**، محمد عبدالقادر عطا، بيروت: دار الفكر.  
ابن فارس، ابوالحسين احمد. ١٤١٤ق/١٩٩٣م، **الصاحبى فى فقه اللغة**، البحث: عمر فاروق الطباع،  
الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة المعارف.

ابن قتيبة دينورى، عبدالله. ١٩٨٧م، **غريب الحديث**، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالله الجبورى، قم: دار  
الكتب العلمية.

ابن منظور، محمد بن مكرم مصرى. ١٤١٧ق/١٩٩٧م، **لسان العرب**، الطبعة السابعة، بيروت: دار صادر.  
ابن نديم، محمد بن اسحاق. ٢٠٠٢م، **الفهرست**، ترجمة محمد رضا تجدد، الطبعة الأولى، طهران:  
اساطير للنشر.

بخارى، محمد بن اسماعيل. ١٩٩٢م، **صحيح البخارى**، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.  
جاحظ، ابوعثمان عمرو بن بحر. ٢٠٠٢م، **البيان والتبيين**، البحث: على بو ملح، بيروت: دار ومكتبة  
الهلل.

جندى، احمد علم الدين. ١٩٨٩م، **من تراث لغوى مفقود**، الطبعة الأولى، مكة مكرمه نشر جامعة ام  
القرى.

حجتى، سيد محمد باقر. ١٩٩٨م، **بحث فى تاريخ قرآن كريم**، ط ١١، طهران: دار نشر الثقافة  
الإسلامية.

حفى شرف، محمد. ١٣٦٨ش، **مقدمه بز بديع القرآن**، تأليف ابن ابى الاصبع عدوانى مصرى،  
عبدالعظيم بن عبدالواحد، ترجمة سيد على مير لوى، الطبعة الأولى، مشهد: منشورات آستان قدس  
رضوى.

خطيب بغدادى، احمد. ١٤٠٥ق، **الكفاية فى علم الرواية**، تحقيق احمد عمر هاشم، الطبعة الأولى،  
بيروت: دار الكتاب العربى.

زبيدى، سيد محمد مرتضى. ١٩٩٤م، **تاج العروس من جواهر القاموس**، بيروت: دار الفكر.

زركشى، بدرالدين محمد. ٢٠٠١م، **البرهان فى علوم القرآن**، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت:  
دار الفكر.

زمخشرى. محمود بن عمر. ١٩٩٦ق، **الفايق فى غريب الحديث**، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب  
العلمية.

سبحاني، جعفر. لا تا، فروغ ابدیت، قم: منشورات المعرفة الإسلامية.  
سيوطي، جلال الدين. الإتيقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد ابوالفضل ابراهيم، قم: رضى للنشر.  
طباطبائي، سيد محمد حسين. ١٣٩٣ق، الميزان في تفسير القرآن، بيروت: مؤسسة الأعلمی للمطبوعات.  
معين، محمد. ١٩٨٧م، فرهنگ فارسي، ط ١٢، تهران: امير كبير للنشر.  
ياقوت حموي، يعقوب. ٢٠٠٢م، معجم الأدباء، ترجمة عبدالمحمد آيتي، الطبعة الأولى، طهران: سروش.

## Bibliography

The Holy Quran.

- Ibn Jani, Abu al-Fath Osman. 1952, Characteristics, Discussion: Muhammad Ali Najjar, Second Edition, La Mac: La Na.
- Ibn Hajar Asqalani, Ahmad Ibn Ali. No date, Fath al-Bari with the correct description of Bokhari, second edition, Beirut: Dar al-Ma'arif.
- Ibn Arabi, Ghazi Abu Bakr. No date, Rules of Quranic Discussin, Muhammad Abdul Qadir Atta, Beirut: Dar al-Fikr.
- Ibn Fars, Abu al-Hussein Ahmad 1414 AH /1993 AD, the owner in the jurisprudence of language, discussion: Omar Farooq al-Taba'a, first edition, Beirut: Maktab al-Ma'arif.
- Ibn Qutaybah Dinuri, Abdullah 1987, Gharib al-Hadith, first edition, research: Abdullah al-Jubouri, Qom: Dar al-Kitab al-Alamiya.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram Mesri. 1417 AH /1997 AD, Arabic language, seventh edition, Beirut: Dar Sader.
- Ibn Nadim, Muhammad ibn Ishaq. 2002, index, translated by Mohammad Reza Tajadod, first edition, Tehran: myths for publication.
- Bokhari, Muhammad ibn Ismaeil. 1992, Sahih Al-Bokhari, First Edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Elmiya.
- Jahez, Abu Othman Omar bin Bahr. 2002, Al-Bayyan wa Al-Tabayen, Discussion: Ali Bu Malham, Beirut: Dar and Maktab al-Hilal.
- Jundi, Ahmad Alamuddin 1989, from the missing lexical heritage, first edition, Mecca, the publication of the community of Umm al-Qura.
- Hojjati, Seyed Mohammad Baqir 1998, Discussion on the History of the Holy Quran, Vol. 11, Tehran: Islamic Culture Publishing.
- Hafni Sharaf, Mohammad 1989, Introduction to the novel of the Qur'an, authored by Ibn Abi al-Asba ', an Egyptian aggressor, Abdul Azim bin Abdul Wahed, translated by Seyed Ali Mir Lohi, first edition, Mashhad: Astan Quds Razavi Publications
- Khatib Baghdadi, Ahmad 1405 AH, Sufficiency in the science of narration, research by Ahmad Omar Hashim, first edition, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
- Zabidi, Seyed Mohammad Morteza 1994, Taj Al-Orus Men Jawaher Al-Ghamus, Beirut: Dar al-Fikr.
- Zarkashi, Badruddin Mohammad 2001, Al-Burhan Fi Uloom Al-Quran, research: Mustafa Abdul Qadir Atta, Beirut: Dar Al-Fikr.
- Zamakhshari. Mahmoud bin Omar. 1996 AH, Al-Fayegh Fi Gharib Al-Hadith, First Edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Al-elmiya.

- Sobhani, Jafar, no date, Eternity shine, Qom: Publications of Islamic Knowledge.  
Siouti, Jalaluddin Al-Etghan in the sciences of the Qur'an, research: Muhammad Abu al-Fazl Ibrahim, Qom: Razi Lelnashr.  
Tabatabai, Seyed Mohammad Hussein 1393 AH, Al-Mizan Fi Tafsir Al-Quran, Beirut: Scientific Foundation for Publications.  
Moein, Mohammad 1987, Persian Dictionary, Vol. 12, Tehran: Amir Kabir Publishing.  
Yaqut Hamwi, Yaqub. 2002, Dictionary of Literature, translated by Abdul Mohammad Ayati, first edition, Tehran: Soroush.



## The impact of Holy Quran on Arabic language and literature

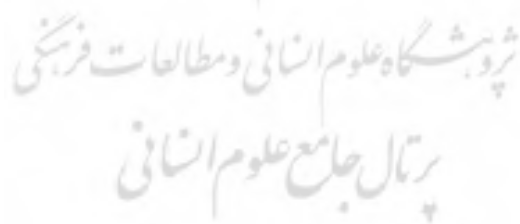
**Hossein Rahmani Tirkalaei**

Assistant Professor, Faculty Member of Payame Noor University

### **Abstract**

Apart from the noteworthy spiritual effects of the Qur'an, Arabic language and words have been greatly influenced by the revelation of the Qur'an. Although the Qur'an and its content have been analyzed and studied in different periods, but its effect on Arabic words and language has not been analyzed separately and by mentioning details. The present article has been written for examining the effect of Qur'an on the Arabic language and its words. One of the most important results is the integration of dialects and the emergence of new interpretations and the preservation of Arabic language and its continuation, and the storage of various books on the Qur'anic sciences and the Arabic language and others. In this article, a historical and comparative method is used, which includes collecting documents on its subject .

**Keywords:** Quran, Impact, Arabic language, Arabic words.



## تأثير قرآن كريم بر زبان و ادبيات عربى

حسين رحمانى تيركلابى\*

### چکیده

جدای از اثرات روحی و معنوی شایان ذکر قرآن، زبان و کلمات عربی به میزان بالایی از وحی قرآن تأثیر پذیرفته‌اند. با وجودی که قرآن و محتوای آن در دوره‌های گوناگون مورد تحلیل و بررسی قرار گرفته ولی تأثیر آن بر کلمات و زبان عربی به طور مجزا و با ذکر جزئیات مورد تحلیل قرار نگرفته است. مقاله حاضر با هدف بررسی تأثیر قرآن بر زبان عربی و کلمات آن به نگارش درآمده و از مهم‌ترین نتایج آن می‌توان به یکپارچه‌سازی لهجه‌ها و ظهور تفسیرهای جدید و حراست از زبان عربی و استمرار آن و ذخیره کتاب‌های گوناگون در باب علوم قرآنی و زبان عربی و موارد دیگر اشاره کرد. در این مقاله روش تاریخی و تطبیقی به کار گرفته شده که متضمن جمع‌آوری مستندات در باب موضوع آن است.

**کلیدواژگان:** قرآن، تأثیر، زبان عربی، کلمات عربی.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی  
پرتال جامع علوم انسانی